

وقف علي عليه العلم بلا زهر

كل من المجلدين من جمل البقعة واطلق كل من الاسمين علي جميع تلك البقعة
وقيل سمى المجلد عرفه لان جبريل عليه السلام لما علم ابراهيم عليه السلام
المناسك وانتهى الي عقده ابي والمعاد مناسك التي قيل عرفه ولا تختم
المناسك بعد عرفه في بابل وفي الحضا يعرف الصعدي بن زريق انه روي
ان ادم عليه السلام قال ان الله اعطى امته محمد علي الله عليه السلام اربع اركان
لم يسطر بها كانت فريضة بمكة واحدهم يتزب في كل عطفه الحديث وهو يدبر
عليه ان فريضة عليه السلام كانت بسبب طوافه في البيت ويدكر ان حواء
عاشت بعد ادم عليه السلام سنة وثمانون ادم عليه السلام لما فرغ
من بناء البيت امر الله تعالى بالسير الى ان يبيت المقدس فسار وبناه
وسكن فيه وروح لا يجل قوله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له ابي محمد
وضع في الارض اربعة اركان المسجد الحرام قيل اي قال بيت المقدس قيل
كم بينهما قال اربعون سنة وروح لا حاجته لحواء في الامام البليغي بان المراد
ان القدرة المذكورة ببيتها في الارضها في الدخول وحيث ارض المسجد الحرام
ثم بعد مضي مئذاة اربعين سنة دعت ارض بيت المقدس وفيه ان الامام
البليغي انما اجاب بذلك بناء علي ان سيدنا ابراهيم هو ابي المسجد
للارام واجاب بيت المقدس سيدنا سليمان عليه السلام فان بينهما كما قيل
اكثر من الف عام وكذا لا اشكال في ان الباني للمسجد الحرام ادم وانبياي
لمسجد بيت المقدس احد فاداهم قيل بذلك ومن ثم اجاب بعضهم بان
سليمان عليه السلام انما له بمكة البنايت المقدس واما الموسى له فببيت المقدس
لصوب من اسحاق له بعد بنجده ابراهيم عليه السلام للمسجد الحرام بالمدة
المذكورة واما علي بن ابي له ادم فلا اشكال في رواية ان اول من بنى
الكعبة ابي قحافة بعد ان رعت تلك الحجة بعد موت ادم بنت ولد ادم
عليهما السلام بناها جالطين والحجاره ابي ذبي اولى ايضا فبينة

ثم لما اجاب الطوفان الهادم وبقي بمكة وقيل انه استمر ولم يبيته
احد الي زمن ابراهيم عليه السلام ففي رواية ان ابراهيم عليه الصلاة
والسلام لما اراد بنا الكعبة جابير بن نفير بن جملحه الارض
فاسر عن اسي ثابت علي الارض الباقية ثم بناها ابراهيم الخليل
عليه الصلاة والسلام علي ذلك الاسم ويقال له القواعد كما تقدم وهذا
الاسم كما عمت لادم والمراد بكه وانما قيل له اساس ابراهيم وقواعد
ابراهيم لان بني علي ذلك ولم يبق منه وما يدك للقبيل المذكور ما جاني
بعض الروايات عن عاتق بن ضيف الله عنه قالت وشره ان البيت
اي بسبب الطوفان بدليل ما جاني في رواية قد درسه مكان البيت
بني فوج و ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وكان موضع الكعبة
وهان بابيها المعلوم والمنفرد من اقطار الارض وما دعي عنه
احد الاستحي له وعن عاتق بن ضيف الله عن ابي عبد الله محمد بن مود ولا
صالح لنتاغل فهو عليه السلام بنوم وثنا على صالح عليه
السلام بنوم و عمرو وجان بيت المقام والركن وبنوم قبر لنتنة
ونتم بنيا وجان حول الكعبة لمبور في اية نبي وان ما بين
الركن ابياني الي المكن الاسود لفتور سجين بنا وكل من بين
الركن اذ الكعبة فخرج من بين اظفارهم واتي مكة بصراسه
عز وجل يرا حفي عويت وجابا بين الركن الباني والركن الاسود
رضتمن ريان الحجة وان قنار وود وشعب وصلوا واما علي
عليهم الصلاة والسلام في تلك البقعة اخذوا ولوا في ذلك قول
بعضهم ان اسماعيل عليه السلام ومن جبال الموضع الذي فيه الحجر
الاسود ولكن جاني قول سما جليل في الحجر وذكر الحيا طريه ان الامة
الحضر التي في الحجر قيل سما جليل وقد يقال لامانة بين كون

٩٤

Copyrighted material